الكف السلوكي والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة
" دراسة تنبؤية ارتباطية "

إعداد

أ/ مروة محمود جمال الدين

المجلد (٧٩) العدد (الرابع) الجزء (الأول) أكتوبر ٢٠٢٠م

ملخص البحث

هدف البحث لدراسة العلاقة بين الكف السلوكي والقلق الاجتماعي لدي عينة من طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة (٧٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة طنطا تتراوح اعمارهم من (١٨- ٢٢) سنة، وقامت الباحثة باستخدام مقياس القلق الاجتماعي (اماني عبد المقصود ،٢٠٠٧) ومهمة طلاقة التصميم (احمد الحسيني هلال، ٢٠١٢)، واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين كلاً من القلق الاجتماعى والكف السلوكى عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، مما يظهر مدى قوة العلاقة الطردية بين القلق الاجتماعى والكف السلوكى لدى الطلاب عينة البحث، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات مجموعتى (الذكور والاناث) على مقياس الكف السلوكى لصالح الاناث، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات مجموعتى (الذكور والاناث) على مقياس القلق الاجتماعى، وجود تأثير دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) للمتغيرات المستقلة وهى (الكف السلوكى) على المتغير التابع (القلق الاجتماعى لدى طلبة الجامعة) ومن هنا يمكننا التنبؤ بالقلق الاجتماعي من الكف السلوكي .

الكلمات الافتتاحية : الكف السلوكي، القلق الاجتماعي، طلاب الجامعة .

Abstract

The aim of the research is to study the relationship between behavioral inhibition and social anxiety among a sample of university students.the study sample consisted of (70) students from the College of Education, Tanta University, whose ages range from (18-22). The researcher used the social anxiety scale (Amani Abdel-Maqsoud, 2007) and the design fluency task (Ahmad Al-Husseini Hilal, 2012). The results showed the existence of a positive correlation relationship with statistical significance between both social anxiety and behavioral inhibition at a significance level of 0.01, which shows the strength of the positive relationship between social anxiety and behavioral inhibition among the students of the research sample, The presence of statistically significant differences at the level of (0.05) between the averages of the two groups (males and females) on the behavioral inhibition scale in favor of females, There are no statistically significant differences at a significance level (0.05) between the averages of the two groups (males and females) on the scale of social anxiety, The presence of a statistically significant effect at a level of significance (0.01) for the independent variables, which is (behavioral inhibition) on the dependent variable (social anxiety among university students), and from here we can predict social anxiety from behavioral inhibition.

Keywords: (behavioral inhibition- social anxiety- university student).

مقدمة الدراسة

في العشرينات من القرن التاسع عشر حدث تطورعلمي هائل في مجال فسيولوجيا الأعصاب وحينها دخل مفهوم الكف، واعتبروة أحد أهم العمليات التي تؤثر في السلوك. وهو الذي أكد عليه ويليام فونت علي أن كل من عمليات التسهيل وعمليات الكف مسئولين عن العمليات الإدراكية والعمليات العقلية العليا. (Frank&Alice.,1999). ان من صفات الافراد الذين يتميزون بالكف السلوكي هو استجابتهم بالخوف للمواقف الجديدة، ومن منظور اكلينيكي فان هذه المخاوف ربما ترتبط بعدد متنوع من الحالات السيكولوجية، وخاصة القلق والهدف من هذا البحث هو توضيح العلاقة بين القلق الاجتماعي والكف السلوكي لدى طلاب الجامعة.

يعتبر القلق الاجتماعي اضطراب نفسيا واسع الانتشار في جميع المجتمعات وقد يصاحبه اضطراب في الاستجابة المعرفية والسلوكية والانفعالية في موقف اجتماعي معين لدى الفرد يغلب علية الضيق، وتجنب الاخرين في المجتمع والخوف من النقد والتقييم السلبي له وتجاهل مواطن القوة لدية وابراز مواقف الضعف مع ظهور بعض الاعراض الفسيولوجية : مثل احمرار الوجة، سرعة ضربات القلب، الدوخة ،والعرق الغزير، وارتجاف اليدين والقدمين والشعور بالغثيان .(Ahghar, G,2014). مما تسبب احراجا لهم أو خزياً ويختلف باختلاف شدة الموقف فقد يعكس مفهوم القلق الاجتماعي مفهوم سالب عن الذات مفاداه الاحساس بالنقص وعدم الكفاءة والجدارة وشعورا بعدم القدرة علي المشاركة الاجتماعية (أحمد رفعت جبر ،١٩٨٧).

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الي معرفة العلاقة بين الكف السلوكي والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة

يأتي الاحساس بالمشكلة الخاصة بهذه الدراسة من النظر الي الاحصائيات المتعلقة بحجم مشكلة التوتر النفسي، التي تشير الي ان (٨٠ %) من الامراض الحديثة تستمد جذورها من القلق النفسي (أمثال هادى الحويلة ، ٢٠١٠). ان اضطراب القلق الاجتماعي يحتل من (٥-٨ %) من حالات اضطراب القلق، فهو نواة عصاب القلق

بما ينطوى علية من تغييرات فسيولوجية ، وانخفاض مستوى تقدير الذات، والخوف من النقد، الامر الذي يؤدى الي تجنب المواقف الاجتماعية وصولا للعزلة الاجتماعية الكاملة التى تؤدى الي الاكتئاب، كما يؤدى القلق الاجتماعي الي اختلال التوازن النفسي والانفعالي والفشل في التحصيل الدراسي (محمد ابراهيم عيد ، ٢٠٠٠ :٣٩٤).

التساؤلات الخاصة بالدراسة

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الكف السلوكي والقلق الاجتماعي ؟

٢- هل توجد فروق بين الذكور والاناث علي مقياس الكف السلوكي؟

٣- هل توجد فروق بين الذكور والاناث علي مقياس القلق الاجتماعي ؟

٤- هل يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعي من خلال الكف السلوكي ؟

اهمية الدراسة

١- تناول الكف السلوكي كقدرة عقلية ومحور مهم للعمليات المعرفية فهو مرتبط بالقدرات المعرفية وعمليات التعلم فهو مسئول عن السلوكيات الموجهة نحو الهدف والقصور فية يرتبطت بالأضطرابات النفسية والمعرفية والسلوكية.

٢- التعرف علي تطور الكف السلوكي لدى الفئات العمرية المختلفة مما يساعدنا على تقديم تدريبات مناسبة لكل مرحلة عمرية .

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا :- الكف السلوكي

يعرف (Kipp , k. 2005) الكف السلوكي على أنة إيقاف الاستجابات السلوكية المسيطرة والمرتبطة بتأجيل الإشباع.

ويعرف (احمد الحسيني هلال ، ٢٠١٢) الكف السلوكي بانة الية تتضمن عمليات متعددة تهدف لضبط السلوك الحركي .

نموذج Barkely:

يعتقد (Barkely ,1997) أن الإنسان (كنتيجة للنمو) يتغير سلوكه من الضبط الخارجى إلى الضبط من خلال التمثيلات العقلية (أى ضبط داخلى) وعليه فإن

السلوك يتغير إلى سلوك نستطيع التحكم فيه أكثر من تحكم الآخرين فيه ويعتقد Barkely أن هذا التغير فى ضبط السلوك يحدث بشكل أساسى بسبب نمو الكف.

فنمو الكف يتيح للفرد تنظيم مستوى نشاطه وسلوكه وفقاً للموقف، وإحتياجات المهمة، وضعف الكف السلوكى من الممكن أن يؤدى إلى إشكالية فى ضبط السلوك الحركى بالإضافة إلى ضعف التوجه نحو الهدف، وعدم المرونة فى حل المشكلات.

الدراسات السابقة للكف السلوكي :

دراسة (Hagopian&Ollendick.,1996): -

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين الكف السلوكي والحساسية للقلق ؛حيث أوضحت الدراسة أنه طبقا لنظرية Gray فإن ضعف نظام الكف السلوكى يؤدى إلى زيادة حالة القلق، وأن مصطلح الحساسية للقلق هومصطلح يوضح الفروق الفردية بين الأفراد في الإعتقاد بالتأثير السلبي لأعراض القلق وقد تكونت عينة الدراسة من ٦١ فرد (٢٥ ذكور، ٣٦ إناث) طبقت عليهم بعض أدوات التقرير الذاتي لمقياس الحساسية للقلق،وطبقت كذلك مهمة GO \ NO GO الخاصة بقياس الكف السلوكى وأشارت نتائج تحليل الإنحدار أن الكف السلوكى يشكل منبىء قوي بالحساسية للقلق.

دراسة (Mick&Telch.,1998): -

هدفت هذه الدراسة لتقييم العلاقة بين القلق الإجتماعي والكف السلوكى لدى عينة من صغار الراشدين علي عينات تعانى من القلق الإجتماعي (ن=١٠) القلق العام (ن=١٣) كلا من القلق الإجتماعي والقلق العام (ن=١٥) قلق اجتماعي وقلق عام ضعيف (ن=٣٨) وأوضحت نتائج الدراسة أن وجود تاريخ من ضعف الكف السلوكى إرتبط بأعراض القلق الإجتماعي وليس القلق العام .

ثانيا :- القلق الاجتماعي

القلق الاجتماعي في معجم علم النفس والطب النفسي : اضطراب قلق يتسم بالمثابرة والالحاح، والخوف الغير عقلاني من المواقف التي يتعرض لها الفرد للفحص من قبل الاخرين كالتحدث والاكل والكتابة في اماكن عامة أو امام جمهور او استخدام دورة المياة العامة وتجنب هذه المواقف، ويصحب هذا خوف مؤلم من ان يسلك

بطريقة محرجة، ويعد هذا الاضطراب من الخصائص الجوهرية لمراهقي الطبقة المتوسطة (جابر عبد الحميد،علاء الدين كفافي ١٩٩٥).

ويشير التصنيف الدولي العاشر للاضطرابات النفسية والسلوكية (ICD,1992) الصادر عن منظمة الصحة العالمية WHOلاضطراب القلق الاجتماعي بانة اضطراب يبدا في مرحلة المراهقة، ويتمركز حول الخوف من نظرة الاخرين، خاصة في المجموعات الصغيرة نسبيا مما يؤدى الي تجنب المواقف الاجتماعية، وبخلاف غالب الاضطرابات الاخرى فانة يتساوى في نسبة شيوعة بين الذكور والاناث وقد يكون مقتصرا علي مواقف اجتماعية محددة أو منتشرة فتتضمن جميع المواقف الاجتماعية .

النظريات المفسرة للقلق الاجتماعي

نظرية بك وامرى المعرفية في تفسيرالقلق الاجتماعي

لقد طور (Beck & Emery , 1985)نظرية معرفية لتفسير منشأ القلق الاجتماعي، ووفقا لنظرية بيك واميري ، فان القلقين من الجمهور هم هؤلاء الافراد سريعي التأثر ومن ثم فهم المهيئون للاصابة بهذا الاضطراب الانفعالي، كما انهم هم من يرون العالم علي انة مكان خطر ومهدد، ومن ثم يظل هؤلاء الافراد شديدى التيقظ باستمرار، لمواجهة اى تهديد محتمل من هذا العالم، ونتيجة لذلك فان الهاديات الايجابية المحايدة او المعتدلة يتم تفسيرها بشكل سلبي، بينما يتم تجاهل الهاديات الايجابية او الامنة المطمئنة، كما يبخس تقدير الذكريات الخاصة بالنجاحات السابقة ومصادر الثقة بالنفس أو مصادر التعايش المتاحة يتم تجاهلها. ولذلك فان المخططات تنعكس بذاتها في شكل اخطاء منطقية في التفكير الذي يصبح مرئيا بوضوح عندما يعرض المريض لافكارة التي تدور حول المنبهات المثيرة للقلق .

نموذج التجلي والتقيم الذاتي للقلق الاجتماعي

وقام (Leary ,M., 1988) بافتراض ان العوامل الموقفية والنفسية المهنية ربما تزيد الدافعية للتأمال والانشغال الشديد بتطوير هذا الانطباع ورعايتة، أو يقلل من احساس الفرد الذاتي بالضعف تجاه نجاحه في القيام بهذه المهمة بنجاح ، وطبقا لتطوير Leary لهذا النموذج، ربما ينشط هؤلاء الافراد بشكل زائد عن الحد من اجل خلق انطباع شخصي بسبب حاجتة الشديدة لاستحسان الاخرين لة، ولفت نظرهم الية

واحترامهم اياة ، ويمكن ان تؤثر عوامل عديدة أخرى علي توقعات الشخص حول مواجهة اهداف ادارة هذا لانطباع وتطويرة، وتتضمن هذه العوامل اضطرابات مدركة أو اضطرابات حقيقية في المهارات الاجتماعية، وتقدير متدني للذات ،وأمال متواضعة في النتائج المرتقبة، وربما يسهم تقدير الذات في القلق الاجتماعي لان مثل هؤلاء الاشخاص الذين قد يفترضون أن الاخرين يدركونهم علي انهم عاجزين اجتماعيا كما يرون أنفسهم.

الدراسات السابقة للقلق الاجتماعي

دراسة (سعيد عبد الله دبيس ، ١٩٩٧):-

هدفت هذه الدراسة للتعرف علي علاقة الخوف من التحدث امام الاخرين بتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، تمثلت ادوات الدراسة في مقياس الخوف من التحدث امام الاخرين، ومقياس تقدير الذات، واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين ادراكات الطلاب لذواتهم وتقدير لهم لها، وبين شعورهم بالخوف من المواقف التي تتطلب التحدث امام الاخرين والتفاعل معهم واعتبر الباحث ان الخوف من التحدث امام الاخرين هو نوع من انواع القلق الاجتماعي .

دراسة (محمد السيد عبد الرحمن ، ١٩٩٨):-

هدفت التعرف علي بعض المتغيرات النفسية المتمثلة في المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدى والقلق الاجتماعي في سلوك الايثار وسلوك التوجة نحو مساعدة الاخرين، وقد استخدمت هذه الدراسة مقياس القلق الاجتماعي . واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدى وسلوك الايثار ومساعدة الاخرين، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق الاجتماعي وسلوك الايثار ومساعدة الاخرين .

فروض الدراسة:-

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات الكف السلوكى ودرجات القلق الاجتماعى لدى الطلاب عينة البحث.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث على مقياس الكف السلوكى .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث على مقياس القلق الاجتماعى

٤- يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعى من الكف السلوكى لدى طلبة الجامعة.

حدود الدراسة:-

- **عينة الدراسة:** قامت الباحثة باختيار عينة من طلاب كلية التربية جامعة طنطا، في بداية العام الدراسي ٢٠٢١م، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً.

الاساليب الاحصائية المستخدمة :-

استخدمت الباحثة الاساليب التالية للتحقق من صحة فروض البحث من خلال برنامج الاحصاء SPSS.V21 وهى : المتوسطات والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ت للمجموعتين المستقلتين، تحليل الانحدار .

- **ادوات الدراسة :**

١- مهمة طلاقة التصميم

٢- مقياس القلق الاجتماعي

اولا : مهمة طلاقة التصميم (احمد الحسيني هلال،٢٠١٢)

وضع هذه المهمة (Delis,C.Dean, et al 2001) وهي أحد الأدوات الفرعية للبطارية شاملة وعامة تستخدم لقياس الوظائف المعرفية العليا .

ويستخدم هذا الإختبار لقياس كلاً من الكف المعرفي "(من خلال قياس قدرة الفرد على التحويل، وقياس الكف السلوكى أو ما يسمى(بكف الإستجابة) "

تتكون المهمة من صفوف من المربعات يحتوى كل منها على مجموعة من النقاط تقدم للفرد ويطلب منة أن يرسم تصميمات مختلفة في كل مربع.

وتشتمل المهمة ثلاث ظروف تجريبية وهي :

الظرف الأول : النقاط المصمتة .

الظرف الثاني : النقاط المفرغة .

الظرف الثالث : التحويل من النقاط المصمتة إلى النقاط المفرغة .

تعليمات المهمة :

- ضع كتيب الإستجابة في وضع افقي أمام الأفراد.
- قدم تعليمات لمساعدة الفرد مرة واحدة لكل ظرف تجريبي (١- ٣).
- إذا رسم الفرد ثلاثة تصميمات خاطئة متتالية إشرح الخطأ.
- إذا رسم الفرد بعد أن يبدأ تصميم خاطىء أطلب منه أن يستمر ويحاول رسم التصميم الذى يلية بصورة صحيحة .
- إذا فشل الفرد في رسم أى تصميم إطلب منه أن يستمر.
- إستمر في إعطاء التعليمات للفرد.

صدق وثبات المهمة

قام (أحمد الحسيني هلال ، ٢٠١٢ ، ٢٦) بحساب صدق، وثبات مهمة طلاقة التصميم من خلال التطبيق على (١٥٠) طالب، طالبة من طلاب كلية التربية جامعة طنطا من مختلف الفرق الدراسية والتخصصات .

وهذا ما تتبناة الباحثة نظراً لحداثة تقنين المهمة وعلى نفس عينة الدراسة.

صدق المهمة

تم حساب صدق الإختبارعن طريق الصدق الداخلى وذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجة الفرد علي كل ظرف تجريبي بمفردة والدرجة الكلية للإختبار وكانت قيم معاملات الصدق هي (٠.٥٧٩) ، (٠.٥٨٤) وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠١) .

ثبات المهمة

قام (أحمد الحسيني هلال ، ٢٠١٢، ٢٦) بحساب ثبات مهمة طلاقة التصميم عن طريق إعادة تطبيق المهمة على عينة مكونة من (١٥٠طالب، وطالبة) من طلاب كلية التربية –جامعة طنطا من مختلف الفرق الدراسية والتخصصات وذلك بعد مرور فاصل زمني قدرة ثلاث أسابيع من التطبيق الأول وكان معامل الإرتباط بين درجتي التطبيق (٠.٨١) وهومعدل ثبات مقبول . وهذا ما تتبناة الباحثة نظراً لحداثة تقنين المهمة وعلى نفس عينة الدراسة.

ثانيا : مقياس القلق الاجتماعي (اماني عبد المقصود ،٢٠٠٧)

قام باعداد هذه الاداة كاترين كونر واخرين بهدف تقدير أو تشخيص القلق الاجتماعي ويتكون المقياس من (١٧) بند لتقدير الخوف من الافراد في السلطة، ومن الحفلات

والانشطة الاجتماعية، وكون الفرد موضع نقد من الاخرين، والتحدث الي الغرباء، والخوف من التجنب والتفادى من الغرباء، والخوف من الارتباك عند الحديث للاخرين، والذهاب الي حفلة ،وكونة مركز انتباة للاخرين، ومن عمل محادثات وكونة موضع نقد والتحدث لمن هم في مراكز السلطة، والاعراض الفسيولوجية مثل : احمرار الوجة، التعرق خفقان القلب، والرعشة أمام الاخرين .

ويقوم المفحوص باختيار المناسب له من : لا ابدا ، قليلا، نوعا ما، كثيرا، وغالبا .

صدق وثبات المقياس :-

قامت اماني عبد المقصود ،٢٠٠٧ بترجمة المقياس وتقنينة في البيئة العربية لتقدير درجات القلق الاجتماعي، ولتقنين الاداة تم تطبيق الاداة علي (٣٠٠) طالب وطالبة ممن تتراوح اعمارهم بين ١٨-٢٢ .

وهذا ما تتبناة الباحثة نظرا لحداثة المقياس وتطبيقة علي نفس العينة.

- **صدق المقياس**

اتبعت أماني عبد المقصود ،٢٠٠٧ عدة اجرارات للتحقق من صدق الاداة : صدق المحكمين، الصدق العاملي، صدق البناء او التكوين .

فيما يتعلق بصدق المحكمين : فقد تم تحكيمة من قبل عشرة من استاذة علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية وكان الاتفاق بنسبة ٩٠% علي البنود التي يتضمنها المقياس .

اما بالنسبة للصدق العاملي: وباستخدام التحليل العاملي للمكونات الاساسية (ن=٣٠٠) اتضح وجود ثلاث عوامل : الخوف والتجنب والاعراض الفسيولوجية .

اما بالنسبة لصدق البناء او التكوين : ويقصد به صدق الاتساق الداخلى للاداة فقد استحدمت (اماني عبد المقصود ،٢٠٠٧) هذا الاجراء علي ثلاث مستويات : اولهما حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الابعاد الاساسية والدرجة الكلية للبعد، ثانيا معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الابعاد الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس، ثالثا حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس .واتضح ان جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة مما يشير الي ان المقياس علي درجة مطمئنة من الصدق مما يثبت صلاحيتة للاستخدام فيما صمم من اجلة .

وهذا ما تتبناة الباحثة نظرا لحداثة المقياس وتطبيقة علي نفس العينة.

- **ثبات المقياس**

تم حساب الثبات بطريقتين وهما :

أ : طريقة اعادة الاجراء : حيث تم تطبيق المقياس مرتين بفاصل زمني اسبوعين علي مجموعة قوامها (٥٠) طالبة وبحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصلن عليها في كل من التطبيق الاول والثاني كان (٨٤٥, ٠) وهو معامل ارتباط عال مما يشير الي ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

وهذا ما تتبناة الباحثة نظرا لحداثة المقياس وتطبيقة علي نفس العينة.

ب: طريقة الفا كرونباخ : وذلك بتطبيق المقياس علي مجموعة قوامها (٥٠) طالبة حيث بلغ معامل ثبات & الفا (٨٥٢, ٠) وهو معامل عال مما يطمئن لاستخدام المقياس في الغرض الذى صمم من اجلة .

وهذا ما تتبناة الباحثة نظرا لحداثة المقياس وتطبيقة علي نفس العينة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

تمهيد :-

هَدِف هذا الجزء إلي تحليل البيانات التى توصل إليها البحث، ومعالجتها إحصائياً، وذلك للتحقق من صحة فروض البحث، وبالتالى الإجابة عن أسئلته، وتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج فى ضوء كل من الدراسات السابقة، والإطار النظرى، وكانت وحدة تحليل البيانات هى درجات الطلاب على مقاييس البحث وهى الكف السلوكى و مقياس القلق الاجتماعى لدى الطلاب.

نتائج الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات الكف السلوكى ودرجات القلق الاجتماعى لدى الطلاب عينة البحث

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات مقياس الكف السلوكى والقلق الاجتماعى لدى الطلاب عينة البحث (باستخدام برنامج SPSS .v21) والجداول التالية توضح تلك النتائج .

جدول (١) معامل الارتباط بين بين درجات مقياس القلق الاجتماعى ومقياس الكف السلوكى لدى الطلاب عينة البحث .(ن = ٧٠)

المقياس	معامل الارتباط بالكف السلوكى	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعى	٠.٣٦٤	٠.٠١

****دالة عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين كلاً من القلق الاجتماعى والكف السلوكى عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، مما يظهر مدى قوة العلاقة الطردية بين القلق الاجتماعى والكف السلوكى لدى الطلاب عينة البحث.

وتدعم هذه النتيجة قبول الفرض الاول بالبحث الحالي والذى ينص على " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الكف السلوكى والقلق الاجتماعى لدى الطلاب عينة البحث .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة (سعيد عبد الله دبيس، ١٩٩٧) حيث اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين ادراكات الطلاب لذواتهم وتقدير لهم لها، وبين شعورهم بالخوف من المواقف التي تتطلب التحدث امام الاخرين والتفاعل معهم واعتبر الباحث ان الخوف من التحدث امام الاخرين هو نوع من انواع القلق الاجتماعي، ودراسة (محمد السيد عبد الرحمن ، ١٩٩٨) حيث اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق الاجتماعي وسلوك الايثار ومساعدة الاخرين ،دراسة(Freeman,etal.,1997) وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين زيادة قلق الحديث ونقص قدرة الفرد علي الكف السلوكى، دراسة (Mick&Telch.,1998) وأوضحت نتائج الدراسة أن وجود تاريخ من ضعف الكف السلوكى إرتبط بأعراض القلق الإجتماعي وليس القلق العام.

نتائج الفرض الثانى :

والذى ينص على :"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث على مقياس الكف السلوكى."

للتحقق من صحة الفرض الثانى تم استخدام اختبار " ت " للمجموعتين المستقلتين للتعرف على تأثير النوع (ذكور – اناث) على الكف السلوكى، والجدول التالى يوضح تلك النتائج

جدول (٢) نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات مجموعتى (الذكور والاناث) على مقياس الكف السلوكى

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الكف السلوكى	اناث ذكور	٣٥ ٣٥	٦.٣١ ٤.٢٢	٢.٩٩ ٢.٣٤	٦٨	٣.٢٤	٠.٠١

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٦٨ ومستوى دلالة (٠.٠٥) =٢.٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٢):

- اختلاف قيم المتوسط لمجموعة الاناث عن متوسط الذكور على اختبار الكف السلوكى
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات مجموعتى (الذكور والاناث) على مقياس الكف السلوكى لصالح الاناث .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (محمد ابراهيم عيد ،٢٠٠٠) كما اشارت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الخوف من التقييم السلبي، وفي اضطراب القلق الاجتماعي، وكذلك عدم وجود فروق نتيجة للتفاعل بين الذكور والاناث وبين التخصص في القلق الاجتماعي.

نتائج الفرض الثالث :

والذى ينص على :"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث على مقياس القلق الاجتماعى ."

للتحقق من صحة الفرض الثانى تم استخدام اختبار " ت " للمجموعتين المستقلتين للتعرف على تأثير النوع (ذكور – اناث)على القلق الاجتماعى، والجدول التالى يوضح تلك النتائج .

جدول (٣) نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات مجموعتى (الذكور والاناث) على مقياس القلق الاجتماعى.

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعى	ذكور اناث	٣٥ ٣٥	٣٤.٤٠ ٣٤.٦٥	٨.٦٦ ٦.٢٤	٦٨	٠.١٤	٠.٨٨

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٦٨ ومستوى دلالة (٠.٠٥) =٢.٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٣):

- اختلاف قيم المتوسط لمجموعة الاناث عن متوسط مجموعة الذكور على مقياس القلق الاجتماعى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات مجموعتى (الذكور والاناث) على مقياس القلق الاجتماعى .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات دراسة (محمد ابراهيم عيد ،٢٠٠٠) حيث اشارت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الخوف من التقييم السلبي، وفي اضطراب القلق الاجتماعي، دراسة (سعاد العاني ، ٢٠١٤) توصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في ابعاد القلق الاجتماعي (قلق التفاعل الاجتماعي، صعوبة التواصل والتعبير، الخوف من مواجهة الاخرين، ضعف الثقة بالنفس، تجنب الاحراج).

نتائج الفرض الرابع:

والذى ينص على: " يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعى من الكف السلوكى لدى طلبة الجامعة."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطى بطريقة Inter ، والجدولان (٤) ، (٥) يوضحان تلك النتائج .

جدول (٤) نسبة مساهمة الكف السلوكى فى التنبؤ بالقلق الاجتماعى لدى طلبة الجامعة

النموذج(Inter)	R معامل الارتباط	R square نسبة المساهمة	F القيمة الفائية	مستوى الدلالة
الكف السلوكى	٠.٣٦٤	٠.١٣٢	١٠.٣٧	٠.٠١

يتضح من الجدول (٤) أن المتغيرات المستقلة (الكف السلوكى) لدى طلبة الجامعة يفسر ما نسبته (١٣.٢%) من التباين الحاصل فى متغير القلق الاجتماعى لدى طلبة

الجامعة، ولاختبار العلاقة فى حال الانحدار المتعدد يتم الاعتماد على القيمة الفائية (١٠.٣٧) ، وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٥) نتائج تحليل الانحدار للكف السلوكى فى التنبؤ بالقلق الاجتماعى لدى طلبة الجامعة

المتغير التابع	المتغير المستقلة	معامل B	قيمة ت	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعى	الثابت	٢٩.٥١		
	الكف السلوكى	٠.٩٥	٣.٢٢	٠.٠١

يتضح من الجدول (٥) وجود تأثير دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) للمتغيرات المستقلة وهى (الكف السلوكى) على المتغير التابع (القلق الاجتماعى لدى طلبة الجامعة) .

ومن الجدول يمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالى :

الدرجة الكلية للقلق الاجتماعى = ٢٩.٥١+ (٠.٩٥× الكف السلوكى)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة (Hagopian&Ollendick.,1996) حيث أشارت نتائج تحليل الإنحدار أن الكف السلوكى يشكل منبىء قوي بالحساسية للقلق، دراسة (Aboshammala,2016) حيث توصلت النتائج الي ان متوسط درجة جودة الحياة وتقدير الذات والمهارات الحياتية جاءت مرتفعة، وان زيادة الثبات الانفعالي تؤدى بالفرد الي جودة الحياة ، والي ارتفاع تقدير الذات، دراسة (Mick&Telch.,1998) وأوضحت نتائج الدراسة أن وجود تاريخ من ضعف الكف السلوكى إرتبط بأعراض القلق الإجتماعي.

المراجع العربية

- احمد الحسيني هلال(٢٠١٢): الكف المعرفي والسلوكي لدي عينة من مضطربي الوسواس القهرى والعاديين من طلاب الجامعة،كلية التربية

- احمد رفعت جبر (١٩٨٧) دراسة تجريبية بين أثر الارشاد للاباء والارشاد للابناء علي تخيف القلق لدى المراهقين ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس .

- اماني عبد المقصود (٢٠٠٧) : **مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

- أمثال هادى الحويلة (٢٠١٠) : **القلق والاسترخاء العضلي المفاهيم والنظريات والعلاج** . القاهرة ، ايتراك للطبع والنشر والتوزيع .

- جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين الكفافي (١٩٩٥). **معجم علم النفس والطب النفسي** . ج(٧). القاهرة :دار النهضة العربية.

- سعاد العاني .(٢٠١٤) : علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى طلبة السنة الاولي باللغة الانجليزية ، **رسالة ماجستير** : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قصدى مصياح .

- سعيد عبد الله ابراهيم دبيس (١٩٩٧): الخوف من التحدث امام الاخرين وعلاقتة بالذات وبعض المتغيرات الديموغرافية ، **مجلة كلية التربية** ، العدد الواحد والعشرون ، الجزء الثالث ، القاهرة،مكتب زهراء الشرق.

- محمد ابراهيم عيد (٢٠٠٠):دراسة للمظاهر الاساسية للقلق الاجتماعي ، وعلاقتة بمتغيرات النوع والتخصص لدى عينة من الشباب . **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس** ، ٢٤ ، ٣٤٩-٣٩٤ .

- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨): **دراسات في الصحة النفسية مهارات الاجتماعية الاستقلال النفسي** ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

المراجع الأجنبية

- Abu Shammala ,R.M .(2016) Quality of life and its relation to self –esteem and life skills of the martyr s wives of in Gaza Strip .Unpublished M.A thesis, the Islamic University of Gaza, Palestine.
- Ahghar, G. (2014). Effects of Teaching Problem-Solving Skills on Students Social Anxiety. International Journal of Education and Applied Sciences, 1, (2), 108-112.
- American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5).* Washington, *DC: American Psychiatric Pub.*
- Barkely, R.A; (1997): ***ADHD and the Nature of Self Control***. Guilford Press. New York.

- Beck, A. T .& Emery, G,(1985): Anxiety disorder and Phobias: A cognitive perspective. New York, Basic Books Leary, M. R, Kowalski, R.M &Campbell, C,D.(1988): Self Presentational Concerns and social anxiety and the role of generalized impression Expectancies**, Journal of Research in Personality**,Vol.22,Pp308-321
- Delis, C. Dean; Kaplan, Edith; Kramer, H. Joel; (2001): ***Delis-Kaplan executive functions system***. The Harcourt assessment company. San Diago.
- Dempster, N. Frank; and Corkill, J. Allice; (1999): Interference and inhibition in cognition and Behavior: Unifying themes for Educational psychology. ***Educational Psychology Review. Vol. 11, No. 1. 1-87***
- Freeman, Terri; Sawyer, Chris; Behnke, Ralph (1997):" behavioural inhibition and attribution of public speaking state anxiety". *Communication education* 46, 3, 175-187.
- Friedman, M. P; & Miyake, A; (2004): The relations among Inhibition and interference control functions: A latent variable analysis. ***journal of experimental psychology: General, 133, 101-135.***
- Hagopian, Louis; ollen dick, thormas (1996) behavioural inhibition and anxiety sensitivity are analysis. *Personality and individual differences* vol 21, pp, 247-252.
- Kipp K- Biol Psychiarty (2005): " advekopmental perspective on the measurement of cognitive deficits in attention- deficit hyper activity disorder" *Journal of Bsyshiatric Neutro science and therapeutics*. Vol 57, No 11, PP, 1256-1260.
- Kipp, Katherine (2005): A Developmental Perspective on the Measurement of Cognitive Deficits in Attention – Deficit / Hyperactivity Disorder, *Biological psychiatry, vol 57, Issue 11, pp. 1256-1260*
- Mick, Michele; telch, Michele. (1998):" Social anxiety and history of behavioural inhibition in young adult. *Journal of anxiety disorders*, vol 12, No 1, P, 1-20.
- World Health Organization. (1992). *The ICD-10 classification of mental and behavioural disorders: clinical descriptions and diagnostic guidelines* (Vol. 1). World Health Organization.